

13 من 67/شرح فتح المجيد لشرح كتاب التوحيد/تبرك بشجرة أو حجر/صالح الفوزان/العقيدة/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب فتح المجيد لشرح كتاب التوحيد العلامة عبدالرحمن بن حسن آل الشيخ رحمة الله. الدرس الواحد والثلاثون. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:00
الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد قال المؤلف رحمة الله تعالى واما منا
واما واما منات فكانت بالمشلل من الاول قال المصنف رحمة الله تعالى - 00:00:19

باب من تبرك بشجرة او حجر ونحوهما بسم الله الرحمن الرحيم قال رحمة الله باب من تبرك بشجرة او حجر ونحوهما يعني ماذا
عليه تبرك هو طلب البركة والبركة هي دوام الخير وثباته - 00:00:41
وهذا لا يكون الا من الله سبحانه وتعالى. لا تكون البركة باي شيء الا ما جعله الله مباركا البيت الحرام مباركا وهدى للعالمين فجعله الله
مباركا فهو مبارك واما غيره - 00:01:12

فلا يقال هذا مبارك ولا تطلب منه البركة وانما تطلب من الله سبحانه وتعالى البركة بيد الله تبارك اسم ربك الجلال
والاكرام البركة هي في الله وباسمائه وصفاته سبحانه وتعالى. تطلب منه البركة - 00:01:41
ترجى منه البركة لا من غيره لا من الاشجار ولا من الاحجار من تبرك بشجرة او حجر ونحوه فهو مثلبني اسرائيل الذين قالوا لموسى
اجعل لنا الها فما له ما له - 00:02:13

كذلك الذين اسلموا في فتح مكة منهم ناس ما تمكن العقيدة منهم وعندهم جهل ولما مروا في غزوة حنين مروا على قوم من
المشركين يتبركون بشجرة يقال لها ذات انواط - 00:02:38

فينوطون بها اسلحتهم يعلقونها بهم تبرج بها تبركا منها قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم بسبب جهلهم وحداثة اسلامهم قالوا للنبي
صلى الله عليه وسلم اجعل لنا ذات انواط كما لهم ذات انوار - 00:03:05
تعجب النبي صلى الله عليه وسلم وقال انكم تجهلون قلتم والذي نفسي بيده كما قالت بنو اسرائيل لموسى اجعل لنا الها كما لهم الها
لما نجى الله بنى اسرائيل واهلك عدوهم فرعون - 00:03:27

ومشى بهم كليم الله موسى لفتح بيت المقدس تخلصه من العمالق مروا على قوم يعكفون على اصنام الله يتبركون بها فقالوا يا
موسى اجعل لنا الها كما لهم الها تقليد والتشبه - 00:03:51

فلما قال اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم اجعل لنا ذات انواط كما لهم ذات انواط تعجب النبي صلى الله عليه وسلم وقال قلتم
والذي نفسي بيده كما قالت بنو اسرائيل لموسى اجعل لنا الها كما لهم ما لهم - 00:04:20
قال انكم قوم تجهلون ان هؤلاء مكبر ما هم فيه وباطل ما كانوا يعملون. قال اغير الله يبغىكم الها وهو فضلكم على العالمين وان
نجيناكم من ال فرعون يصومونكم سوء العذاب - 00:04:42

فهذا من باب التشبه بالكافار تشبه بالكافار حرام ولا يجوز لا يجوز التشبه بالكافار فيما هم عليه من عاداتهم وتقاليدهم وعباداتهم
وعقادتهم يجب التبري منهم تشبه خطير تشبه بالكافار خطير جدا وقد يجر الى الشرك - 00:05:02
قد يجر الى الكفر يجب الحذر من التشبه بالكافار حذر النبي صلى الله عليه وسلم من التشبه ليس منا من تشبه بغيرنا لا يجوز التشبه

بالكفار لانهم على باطل فكيف يتشبه بهم وهم على باطل وعلى كفر وضلال - 00:05:31

فمن تشبه فمن تبرك بشجرة او حجر فهو مشابه لبني اسرائيل بانهم يتبركون بالاشجار والاحجار اتوا على قوم يعكفون على اصنام لهم قالوا يا موسى اجعل لنا الها كما لهم الها - 00:05:58

شبه فما له مال تشبه هذا فيه خطر التشبه بالكفار نعم قال المصنف رحمة الله تعالى باب من تبرك بشجرة او حجر ونحوهما يعني فقد اتخذه الله من تبرك بشيء من هذه الامر - 00:06:30

قد اتخذه الها. نعم ونحوهما كبقعة او قبر ونحو ذلك اي فهو مشرك نعم التبرك بالبقاء التي لم يجعلها الله مباركة تبرك بالاشجار والاحجار كل هذا من فعل الجاهلية ومن فعل - 00:06:53

بني اسرائيل نعم قال المصنف رحمة الله تعالى وقول الله تعالى افرأيتم اللات والعزى ومن اتى الثالثة الاخرى الکم الذکر وله الانثى تلك اذا قسمة ان هي الا اسماء سميتموها انتم واباؤکم - 00:07:17

ما انزل الله بها من سلطان ان يتبعون الا لظن وما تهوى الانفس. ولقد جاءهم من ربهم الهدي كانوا في الجاهلية يعبدون الاصنام والاشجار والاحجار ومن اكبر ما يعبدون هذه الاصنام الثالثة اللات - 00:07:39

والعزى ومنات قال الله جل وعلا افرأيتم اللات والعزى ومنات هل نفعت اهلها هل منعت نفسها من ما اصابها كيف يتبرك بها وهي اشجار واحجار مخلوقات ليس لها من الامر شيء - 00:08:02

افرأيتم اخبروني عن اللات والعزى ومنات. اللات هذا لاهل الطائف وهو رجل صالح كان آآ كان يطعم الحجاج ولدت لهم السويف ويطعمهم فلما مات عكفوا على قبره يتبركون به وقيل هو صخرة - 00:08:36

كان اللات ان لا كان يلت السويف عليها للحجاج فتبركوا بها بهذه الصخرة هذا اللات العزة لاهل مكة وهي الشجرات شجرات يتبركون بها قربة من عرفات تبركون بها في الجاهلية - 00:09:05

العزى وبنات هذه لاهل المدينة الجاهلية كانوا يحرمون من عندها بالحج وال عمرة عند جبل قديد بالمشسل بين مكة والمدينة كانوا يعبدون ويحرمون من عندها تعظيمها لها فلما فتح النبي صلى الله عليه وسلم مكة - 00:09:33

المشرفه كسر الاصنام التي عليها والتي حولها وجعل يشير اليها وتنساقط ويقول جاء الحق وذهق الباطل ان الباطل كان زهوقا فجعلت تنساقط هذه الاصنام فامر بها النبي صلى الله عليه وسلم فاخرجت - 00:10:08

من الحرم واحرقـت وارسل خالد بن الوليد الى العزى فقطعـها وارسل المغيرة بن شعبة وابا سفيان الى اللات الطائفة هدمـوها وارسل علي ابن ابي طالب الى العزى فهدمـها وبذلك انتهـت - 00:10:40

مهمتها عند المشركـين واـزلـها الله سبحانه وتعـالـى على يـد رـسـولـه صـلـى اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ هـذـاـ اللـاتـ وـالـعـزـىـ وـبـنـاتـ نـعـمـ قالـ المؤـلـفـ رـحـمـهـ اللهـ يـقـولـ اللهـ فـرـأـيـتـ اللـاتـ وـالـعـزـىـ وـبـنـاتـ هـلـ دـافـعـتـ عـنـ نـفـسـهـ؟ـ وـيـنـ رـاحـتـ - 00:11:16

هل دافـعـتـ عـنـ نـفـسـهـ حـتـىـ تـدـافـعـ عـنـكـمـ هـلـ نـفـعـتـ نـفـسـهـ حـتـىـ تـنـفـعـكـمـ فـرـأـيـتـ اللـاتـ وـالـعـزـىـ وـمـنـاتـ ثـالـثـةـ الـأـخـرـىـ نـعـمـ قالـ المؤـلـفـ رـحـمـهـ اللهـ وـكـانـتـ اللـاتـ لـتـقـيـفـ وـالـعـزـىـ اللـاتـ لـتـقـيـفـ يـعـنـيـ فـيـ الطـاـيـفـ - 00:11:41

تغيـيرـ فيـ الطـاـيـفـ نـعـمـ وـالـعـزـىـ لـقـرـيـشـ وـبـنـيـ كـانـةـ عـنـدـ مـكـةـ قـرـيـبةـ مـنـ عـرـفـاتـ نـعـمـ.ـ وـمـنـاتـ لـبـنـيـ هـلـالـ نـعـمـ.ـ وـقـالـ اـبـنـ هـشـامـ كـانـتـ لهـذـيـلـ وـخـرـاءـ نـعـمـ فـاـمـاـ اللـاتـ فـقـرـأـ

فـاـمـاـ اللـاتـ وـاـمـاـ قـالـ اـبـنـ هـشـامـ وـمـنـاتـ لـبـنـيـ هـلـالـ وـقـالـ اـبـنـ هـشـامـ كـانـتـ لهـذـيـلـ وـخـرـاءـ كـانـتـ لهـذـيـلـ وـخـرـاءـ نـعـمـ فـاـمـاـ اللـاتـ فـقـرـأـ

الـجـمـهـورـ بـتـخـيـفـ التـاءـ.ـ اللـاتـ وـقـرـأـ بـتـشـدـيدـ اللـاتـ مـنـ لـتـ السـوـيـقـ يـلـتـهـ اـسـمـ فـاعـلـ - 00:12:31

عـلـىـ اـنـ المـرـادـ صـاحـبـ الـعـلـمـ هـذـاـ نـعـمـ وـاـمـاـ اللـاتـ بـالـتـخـيـفـ فـهـيـ الصـخـرـةـ.ـ نـعـمـ تـأـمـلـاتـ فـقـرـأـ الـجـمـهـورـ بـتـخـيـفـ التـاءـ وـقـرـأـ اـبـنـ عـبـاسـ وـابـنـ

الـزـيـرـ وـمـجـاـهـدـ وـحـمـيـدـ وـابـوـ صـالـحـ وـرـوـيـسـ وـيـعـقـوبـ بـتـشـدـيدـ التـاءـ - 00:12:57

اـسـمـ فـاعـلـ نـعـمـ فـعـلـىـ الـاـولـىـ قـالـ الـاعـمـشـ تـسـمـىـ وـلـةـ مـنـ الـاـلـهـ نـعـمـ وـالـعـزـىـ مـنـ الـعـزـىـ نـعـمـ قـالـ اـبـنـ جـرـيرـ وـكـانـواـ قدـ اـشـتـقـواـ اـسـمـهـاـ مـنـ اـسـمـ اللهـ تـعـالـىـ.ـ هـذـاـ مـنـ الـاـلـحـادـ فـيـ اـسـمـ اللهـ اـنـ تـوـضـعـ - 00:13:19

اسماء الله لهذه الاصنام الله جل وعلا ويقول وذروا الذين يلحدون باسمه فهذا من الالحاد في اسماء الله فلاة يزعمون انها يزعمون اللات يزعمون انها من آآ من من الله - 00:13:39

والعزى من العزيز منات من المنان من اسم الله المنان دقوها من هذه الاسماء نعم قال ابن جرير وكانوا قد اشتقوا اسمها من اسم الله تعالى فقالوا اللات مؤنثة منه تعالى الله تعالى عما يقولون - 00:14:05

كبيرا من اسم الله عز وجل. نعم قال وكذلك العزى من العزيز. نعم. وقال ابن كثير اللاتي كانت صخرة بيضاء منقوشة عليها بيت بالطائف نعم له استار وسدنة وحوله فناء معظم عند اهل الطائف - 00:14:27

نعم قريب من مسجد العباس رضي الله عنه قريب من مسجد العباس الموجود الان. نعم معظم عند اهل الطائف وهم ثقيف ومن تبعها نعم يفتخرون به على من عاداهم من احياء العرب بعد قريش. نعم. قال ابن هشام - 00:14:51

فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم المغيرة بن شعبة فهدمها وحرقها بالنار لان المغيرة من اهل الطائف تقفي نعم وعلى الثانية قال ابن عباس كان رجلا يلت السويق للحج. القراءة الثانية على القراءة الثانية عن القراءة الثانية. اللات بالتشديد استنفاص. نعم - 00:15:13

وعلى الثانية قال ابن عباس كان رجلا يلت السويق للحج فلما مات عكفوا على قبره ذكره البخاري قال ابن عباس كان يبيع السويق والسمن عند صخرة ويسلوه عليها فلما مات ذلك الرجل - 00:15:41

عبد الثقيف تلك الصخرة اعظمها لصاحب السويق وعن مجاهد نحوه وقال فلما مات عبدوه رواه سعيد بن منصور وكذا روى ابن ابي حاتم عن ابن عباس انهم عبدوه. نعم. وبنحو هذا قال جماعة من اهل العلم - 00:16:02

قلت قلت لا منافاة بين القولين فانهم عبدوا الصخرة والقبر تألهما وتعظيمها نعم ولمثل هذا بنيت المشاهد والقباب على القبور بمثل اللات المسائل التي على القبور الان هذى مثل اللات - 00:16:24

لا فرق بينها نعم ولمثل هذا بنيت المشاهد والقباب على القبور واتخذت اوثانا نعم هذى مثل اللات لا فرق بينهم. نعم وفيه بيان ان اهل الجاهلية كانوا يعبدون الصالحين والاصنام والاواث - 00:16:48

دون الصالحين لان اللات رجل صالح يلت السويق للحجاج يطعهم نعم واما العزى فقال ابن جرير كانت شجرة عليها بناء واستار بنخلة بين مكة والطائف. بنخلة يعني بوادي نخلة - 00:17:11

بين مكة والطائف يمر بها الطريق الان نخلة اليمانية النخلة الشامية نعم وعن ابن جرير كانت شجرة عليها بناء واستار بنخلة بين مكة والطائف كانت قريش يعظمونها. نعم. كما قال - 00:17:33

ابو سفيان يوم احد لنا العزى ولا عزى لكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا الله مولانا ولا مولى لكم نعم كان ابو سفيان قبل ان يسلم في - 00:17:55

بوقعة احد يقول لنا العزى ولا عزى لكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجيبوه قالوا ما نقول؟ قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم نعم وروى النسائي وابن مردويه عن ابي الطفيل قال - 00:18:16

لما فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة بعث خالد بن الوليد الى نخلة وكانت بها العزى وكانت بها العزى وفديها سمرات فقطع السمرات وهدم البيت الذي كان عليها ثم اتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره - 00:18:39

فقال ارجع فانك لم تصنع شيئا فرجع خالد فلما ابصرته السدنة امعى فلما ابصرته السدنة امعى في الجبل وهم يقولون يا عزى يا عزى فاتها خالد فاذا امرأ عريانة ناشرة شعرها - 00:19:02

تحفن التراب على رأسها. من الشياطين شيطانة. نعم. فعممها بالسيف فقتلها ثم رجع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال تلك العزى نعم قال ابو صالح كانوا يعلقون عليها السبورة - 00:19:24

والعهن رواه عبد ابن حميد وابن جرير نعم قلت بهذه السمرة التي عندها هذه المرأة الشيطانة نعم قلت وكل هذا وما هو اعظم منه يقع في هذه الاذمنة عند ضرائب الاموات وفي المشاهد - 00:19:46

يقول الشيخ عبد الرحمن بن حسن رحمة الله وهذا هو الذي عليه عباد القبور عليه رباد القبور هو من هذا النوع يتعلقون بالقبور

ويضعون عليها القباب ويضعون عليها الستائر ويضعون لها صناديق التبرعات - 00:20:10

هذا هذا هو نفس الذي عند اللات والعزى نعم قلت وكل هذا وما هو اعظم منه؟ يقع في هذه الازمنة عند ضرائح الاموات وفي المشاهد ورائج الاموات وجمع ضريح والمشاهد اللي يسمونها مشاهد - 00:20:32

المشهد الفلانى بدل المساجد اجعلهم مشاهد بالشرك نعم واما منات فكانت بالمشلل عند قديد بين مكة والمدينة. عند جبل القديد نعم بين مكة والمدينة وكانت خزانة والاووس والخزرج يعظمونها ويهلوون منها للحج - 00:20:52

نعم واصل اشتقاقها من اسم الله المنان. نعم. وقيل لكترة ما يمنى ان يراق عندها من الدماء للتبرك بها نعم قال البخاري رحمه الله في حديث عروة عن عائشة رضي الله عنها - 00:21:19

انها صنم بين مكة والمدينة قال ابن هشام فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا فهدمها عام الفتح وقال وقال العمام ابن كثير فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد في غزوة بني المصطلق - 00:21:39

فكسرها نعم فمعنى الآية كما قال القرطبي ان فيها حذفا تقديره افرأيت هذه الالهة انفعت او ضررت حتى تكون شركاء لله تعالى نعم هذه الآية ذهبت ادراج الرياح ما كأنها موجودة - 00:22:01

ما دافعت عن نفسها ولا دافعت عن اهلها ولهذا قال الله جل وعلا افرأيت اللات والعزى ومنات. وين ذهبت؟ وين راحوا تعبدونها من دون الله ما نفعتكم ولا نفعت نفسها - 00:22:24

فهذا فيه ابطال الشرك من اصله نعم فمعنى الآية كما قال القرطبي ان فيها حذفا تقديره افرأيت هذه الالهة انفعت او ضررت حتى تكون شركاء لله سبحانه وتعالى وقوله لكم الذكر وله الانثى - 00:22:41

قال ابن كثير اتجعلون له ولدا وتجعلون ولده انشى وتخтарون لكم الذكور؟ لانهم يقولون الملائكة بنات الله الملائكة بنات الله فينسبون البنات الى الله مع انهم يكرهون البنات ويختارون الذكور لانفسهم - 00:23:05

يجعلون لله ما يكرهون وتصف السنته الكذب ان لهم الحسنى فهم يجعلون الابناء والذكور لهم ويجعلون البنات لله تعالى الله عن ذلك واذا بشر احدهم بالانثى ظل وجهه مسودا وهو كظيم - 00:23:28

كيف يجعلون هذا لله عز وجل نعم قوله تلك اذا قسمة ديجا يعني جائرة يعني جائرة ما عدلتكم في حق الله سبحانه وتعالى. حيث جعلتم له البنات التي تكرهونها وجعلتم لانفسكم ما تحبون وهم الذكور - 00:23:49

هذا من باب التنزيل معهم والا فالله منزه عن ذلك كله عن الذكور وعن الاناث. ليس له ولد سبحانه وتعالى نعم قوله تلك اذا قسمة اي جور وباطلة فكيف تقادمون ربكم هذه القسمة - 00:24:13

التي لو كانت بين مخلوقين كانت جورا وسفها فتنزهون انفسكم عن الاناث وتجعلوهم وتجعلونهن لله تعالى نعم. قوله ان هي الا اسماء سميتموها انتم واباؤكم. هذا ابطال لها. ان هي الا اسماء سميتها ما لها اصل ولا لها - 00:24:34

وجود اسماء اخترعتموها انتم واباؤكم ما انزل الله بها من سلطان يعني من حجة ليس لكم حجة في ذلك نعم. قوله ان هي الا اسماء سميتموها انتم واباؤكم اي من تلقاء انفسكم - 00:24:56

ما انزل الله بها من سلطان اي من حجة ان يتبعون الا لظن و ما تهوى الانفس اي اي ليس لهم مستند والعقائد لا يصلح فيها لظن لابد من اليقين ما يصلح فيها لظن - 00:25:17

لابد من اليقين. نعم يتبعون الا لظن و ما تهوى الانفس اي ليس لهم مستند الا حسن ظنهم بابائهم. الذين سلکوا هذا لك الباطل قبلهم والا حظ انفسهم برباستهم وتعظيم ابائهم الاقدمين - 00:25:34

نعم قوله ولقد جاءهم من ربهم الهدى جاءهم من ربهم الهدى بالقرآن الذي نهى عن هذه الاصنام وعن جميع انواع الشرك طهر الارض من الشرك نعم قوله ولقد جاءهم من ربهم الهدى قال ابن كثير - 00:25:58

ولقد ارسل الله تعالى اليهم الرسل بالحق المنير. والحجۃ والحجۃ القاطعة ومع هذا ما اتبعوا ما جاءوهم به ولا انقادوا له يعني ما لهم حجة في في بقائهم ما ما هم جهال ما هم جهال - 00:26:19

لان الرسل جاءتهم ونفثهم عن ذلك فليسوا جهالا لكن اصروا على عبادتها اتخاذها الة نعم وبعد بعثة الرسل ما يعذر بالجهل في امور العقيدة انها واضحة يعذر بالجهل في المسائل الغامضة - [00:26:41](#)

واما امور العقيدة فليس فيها غموم واظحة من القرآن الكريم ومن السنة النبوية نعم ومطابقة الآيات للترجمة من جهة ان عباد الاوثان ومطابقة الآيات للترجمة من جهة ان عباد الاوثان انما كانوا يعتقدون حصول البركة منها - [00:27:03](#)

بتعظيمها ودعائها والاستعانة بها والاعتماد عليها في حصول ما يرجونه منها ويؤمن بباب من تبرك بشجرة او حجر او نحو ذلك مطابقة الآية لها واضحة اللات والعزة هو تبركوا بها وعبدوها من دون الله - [00:27:30](#)

فماذا اغنت عنهم نعم والاستعانة بها والاعتماد عليها في حصول ما يرجونه منها ويأملونه ببركتها وشفاعتها وغير ذلك فالتبrik بقبور الصالحين تلات وبالأشجار والاحجار كالعزى ومنات من فعل جملة اولئك المشركين مع تلك الاوثان - [00:27:53](#)

نعم التبرك بالاضحة والقبور مثل التبرك باللات لانه رجل صالح يلت السويق ولما مات عكفوا على قبر هذا في الجاهلية والذين احدثوا هذا في الاسلام مثل هؤلاء. لا فرق بينهم مثل - [00:28:20](#)

مثل اهل اللات والذين يتبركون بالأشجار والاحجار مثل الذين يتبركون بالعزى لان العزى شجر شجر سمرات عند مكة شجرة ولهذا ارسل النبي صلى الله عليه وسلم قال لابن الوليد فقطع هذه - [00:28:41](#)

الشجرة هذا التبرك بالشجر ولادة التبرك بالحجر نعم التبرك بقبور الصالحين كاللات وبالأشجار والاحجار كالعزى ومنات من فعل جملة اولئك المشركين مع تلك الاوثان نعم فمن فعل مثل ذلك واعتقد في قبر او حجر او شجر - [00:29:05](#)

فقد ظاها عباد هذه الاوثان بما يفعلونه معها من هذا الشرك على ان لماذا المصنف رحمة الله قال بعض من تبرك بشجرة او حجر او نحو ذلك. ثم اورد هذه الآية فرأيتكم - [00:29:32](#)

والعزى ومنات لان الآية مطابقة تماما لانها اللات والعزى والمناة اشجار واحجار تبركوا بها وعبدوها من دون الله نعم فمن فعل مثل ذلك واعتقد في قبر او حجر او شجر او ظاها عبادا فقد ظاها عباد هذه الاوثان بما يفعلونه - [00:29:50](#)

ومعها من هذا الشرك على ان الواقع من هؤلاء المشركين مع معبدتهم اعظم مما وقع من اولئك. والله المستعان نعم ما وقع من عباد القبور في في الاسلام في بعد مجيء الاسلام اشد من ما وقع من اهل الجاهلية مع اللات - [00:30:13](#)

والعزى ومنات نعم قال المصنف رحمة الله تعالى عن ابي واقد الليثي رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حنين ونحن حدثاء عهد بکفر. لما فتح النبي صلى الله عليه وسلم مكة - [00:30:36](#)

طافت هوازن من الرسول صلى الله عليه وسلم ان يصل اليها اوازن قافت على نفسها لان حول مكة اوازن حول مكة قبيلة حول مكة وخافت على نفسها فارادوا ان يغزوا رسول الله صلى الله عليه وسلم. الرسول بادر - [00:31:00](#)

بادر وخرج اليهم في مكانهم في حنين وادي حول مكة خرج اليهم صلى الله عليه وسلم ولم ينتظر حتى يأتوا نعم وعن ابي واقد الليثي قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حنين ونحن حدثاء عهد بکفر - [00:31:25](#)

وللمشركين حدثاء لانهم اسلموا عام الفتح اسلموا عام الفتح ولتعلموا ولا وجاء الغزو وبادروا مع الرسول صلى الله عليه وسلم. خرجوا للفزو وهم لم يتعلموا مثل غيرهم من الانصار والمهاجرين نعم - [00:31:47](#)

فهذا مضره الجهل شوف مضره الجهل ماذا تحدث نعم وللمشركين سدرا يعکفون عندها وينوطون بها اسلحتهم في طريق حنين نعم وللمشركين سدرا يعکفون عندها وينوطون بها اسلحتهم يقال لها ذات انواط. يعلقون بها اسلحتهم تبركا بها - [00:32:07](#)

نعم فمررنا بسدرا وقلنا يا رسول الله اجعل لنا ذات انواط كما لهم ذات انواط طلبو من الرسول صلى الله عليه وسلم ان يجعل لهم سدرا يتبركون بها ويعلقون بها اسلحتهم كسدرا - [00:32:34](#)

المشركين من باب التشبه وسبب ذلك الجهل لانهم حدثاء عهد بشرك. نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله اكبر انها السنن تعجب الله اكبر كان صلى الله عليه وسلم اذا تعجب من شيء او استنكر شيئا يكبر عليه الصلاة والسلام. نعم - [00:32:51](#)

الله اكبر انها السنن قلت والذى نفسي بيده كما قالت بنو اسرائيل لموسى اجعل لنا الها كما لهم الة قال ان تجاوزنا ببني اسرائيل

البحر فاتوا على قوم يعكفون على اصنام لهم - 00:33:18

قالوا يا موسى اجعل لنا الها كما هم الها هؤلاء الذين قالوا للرسول صلى الله عليه وسلم اجعل لنا ذات انوار مثل ما قالت اولئك نعم
قلتم والذى نفسي بيده كما قالت بنو اسرائيل لموسى - 00:33:39

اجعل لنا الها كما لهم الها قال انكم قوم تجهلون لتركين سنن من كان قبلكم. يعني لا التقليد والتتشبه. التتشبه لا خطر هو شديد وعظيم
يجب الحذر من التتشبه بالكفار وبعاداتهم وتقاليدهم - 00:33:58

نعم رواه الترمذى وصححه قال المؤلف رحمة الله فقوله لتركين سنن اي طريق من كان قبلكم هذا اخبار من الرسول بأنه سيحصل
التقليد للمشركين وهو خبر يراد به التحذير يراد به التحذير من هذا العمل - 00:34:20

نعم قال المؤلف رحمة الله ابو واقد اسمه الحارث بن عوف وفي الباب عن ابي سعيد وابي هريرة قاله الترمذى. نعم. وقد رواه احمد
وابو يعلى وابن ابي شيبة والنسائي وابن حرير وابن المنذر - 00:34:42

وابن ابي حاتم والطبراني بنحوه نعم قوله عن ابي واقد تقدم اسمه في قول الترمذى وهو صحابي مشهور مات سنة ثمان وستين وله
خمس وثمانون سنة الله اكبر قوله خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حنين - 00:35:02

وفي حديث عمرو بن عوف وهو عند ابن ابي حاتم وابن مردويه والطبراني قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح
ونحن الف ونify حتى اذا كنا بين حنين والطائف الحديث - 00:35:27

نعم قوله ونحن حدثاء عهد بکفر اي قریب عهدهنا بالکفر وفيه دلیل على ان الذي على ان الذي غيرهم من تقدم اسلامه من الصحابة لا
يجهل هذا نعم وفي هذا فضل العلم - 00:35:46

فضل العلم ولان الذي اوقع بواقد في هذا هو الجهل حديث عهد بالاسلام ما بعد تعلم نعم وفيه دلیل على ان غيرهم من تقدم اسلامه
من الصحابة لا يجهل هذا - 00:36:08

وان المنتقل من الباطل الذي اعتاده قلبه لا يؤمن ان يكون في قلبه بقية من تلك العادة ذكره المصنف. نعم الذي ينتقل من الباطل لا
يؤمن ان يبقى في قلبه شيء - 00:36:24

من الباطل لانه ما يزول بالكلية حتى يتمكن الایمان يحصل العلم حينئذ يزول الباطل لكن ما دام الانسان لم يتمكن الایمان منه وايضا
هو لم يتمكن فهذا حري ان يصاب - 00:36:44

بجهله لا سيما وهو يشاهد الناس ويشاهد عباد القبور ويشاهد ويتأثر بهم كثرة ما يشاهد وكثرة ما يرى نعم وان المنتقل من الباطل
الذى اعتاده قلبه لا يؤمن ان يكون في قلبه بقية من تلك العادة ذكره المصنف - 00:37:08

قوله ذكره المصنف يعني الشيخ محمد ابن عبد الوهاب رحمة الله نعم. قوله وللمشركين سدرا يعكفون عندها العكوف هو الاقامة على
الشيء في المكان ومنه قول الخليل عليه السلام ما هذه التماثيل التي انت لها عاكفون - 00:37:33

العكوف هو البقاء في المكان والعكوف في المكان اذا اقام فيه ولو قليلا ومنه العكوف في المساجد الاعتكاف في المساجد هو لزوم
مسجد بطاعة الله سبحانه وتعالى نعم وكان عكوف المشركين عند تلك السدرا - 00:37:56

تبركا بها وتعظيمها لها وفي حديث عمرو كان يناظر بها السلاح فسميت ذات انواط. تعلق يعني نعم. يتبركون بها نعم. وفي حديث عمرو
كان يناظر بها السلاح فسميت ذات انواط وكانت تبعد من دون الله - 00:38:21

قوله وينوطون بها اسلحتهم ان يعلقونها عليها للبركة. نعم قلت ففي هذا بيان ان عبادتهم لها بالتعظيم والعكوف والتبرك وبهذه الامور
الثلاثة عبدت الاشجار ونحوها وليس المراد يصلون لها ويسبدون لها ويذبحون لها لا مجرد اعتقاد البركة فيها - 00:38:43

يكون من الشرك بالله عز وجل نعم فقلت ففي هذا بيان ان عبادتهم لها بالتعظيم والعكوف والتبرك وبهذه الامور الثلاثة عبدت اشجار
ونحوها قوله وقلنا يا رسول الله اجعل لنا ذات انواط - 00:39:13

قال ابو السعادات سألوا سعادات ابن الاثير يعني وبالسعادات ابن الاثير في غريب الحديث. نعم اجعل لنا ذات انواط. قال ابو
السعادات سأله ان يجعل لهم مثلها فنهاهم عن ذلك - 00:39:35

وانواط جمع نوط وهو مصدر سمي به المنوط ظنوا ان هذا محبوب عند الله وقصدوا التقرب به والا فهم اجل قدرا من ان يقصدوا مخالفه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:39:55](#)

ولذلك طلبو من النبي ما راحوا وهم يعلقون فيه الرجوع الى اهل العلم عندما يحصل للانسان اشتباه في شيء او يرى المشركين يعملون شيء يستحسن ما يقدم عليه بل يسأل اهل العلم هل يفعل هذا الشيء او لا - [00:40:15](#)

نعم قوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله اكبر وفي رواية سبحانه الله والمراد تعظيم الله تعالى وتزييه عن هذا الشرك بـ [00:40:38](#) نوع كان مما لا يجوز ان يطلب او يقصد به غير الله - [00:41:01](#)

نعم. وكان النبي صلى الله عليه وسلم يستعمل التكبير والتسبيح. في حال التعجب تعظيمها له وتزييه لها اذا سمع من احد ما لا يليق بالله مما فيه هضم للربوبية والالهية - [00:41:01](#)

نعم، قوله انها السنن بضم السنين اي الطرق قوله قلتم والذى نفسي بيده كما قالت بنو اسرائيل لموسى اجعل لنا اهلا شبهة مقابلتهم هذه [00:41:21](#) بمقالة بنى اسرائيل بجامع ان كلا طلب ان يجعل له ما يألهه ويعده من دون الله - [00:41:21](#)

وان اختلاف اللفظان فالمعنى واحد فتغير الاسم لا يغير الحقيقة نعم فيه الخوف من الشرك وان الانسان قد يستحسن شيئا يظن انه يقربه الى الله وهو ابعد ما يبعده من رحمته. ويقربه من سخطه - [00:41:49](#)

ترى بالجهل نعم ولا يعرف هذا على الحقيقة الا من عرف ما وقع في هذه الازمان من كثير من العلماء والعباد مع ارباب القبور. نعم هذا [00:42:14](#) تعقيب من الشيخ رحمة الله - [00:42:14](#)

في حالة اهل زمانه من عباد القبور والاضرحة والكثيرة في بلاد المسلمين نعم فيه الخوف من الشرك وان الانسان قد يستحسن شيئا يظن انه يقربه الى الله وهو ابعد ما يبعده من رحمته ويقربه من سخط - [00:42:31](#)

ولا يعرف هذا على الحقيقة الا من عرف ما وقع في هذه الازمان من كثير من العلماء والعباد مع باب القبور من الغلو فيها وصرف جل [00:42:51](#) العبادة لها ويحسبون انهم على شيء - [00:42:51](#)

وهو الذنب الذي لا يغفره الله نسأل الله العافية مع انهم يظنون ان هذا يقربهم الى الله وان هذا محبة للصالحين واقتدار الصالحين [00:43:09](#) وهذا تسويل من الشيطان الواجب على الانسان انه يسأل اهل العلم ولا يقدم على شيء ولو استحسن - [00:43:09](#)

ما يقدم عليه حتى يسأل اهل العلم هل هذا جائز ولا ما هو جائز نعم قال الحافظ ابو محمد عبد الرحمن ابن اسماعييل الشافعى [00:43:33](#) المعروف بابي شامة في كتابه البدع والحوادث - [00:43:33](#)

ابو شامة معروف كتاب البدع والحوادث لابي شامة. نعم ومن هذا الباحث اسمه الباعث على انكار البدع والحوادث رسالة صغيرة [00:43:51](#) مطبوعة نعم قال ومن هذا القسم ايضا ما قد عم الابتلاء به - [00:43:51](#)

من تزيين الشيطان للعامة تخليق الحيطان والعمد وسرج مواضع مخصوصة في كل بلد يحكى لهم حاكم انه رأى في منامه بها احدا [00:44:12](#) من شهر بالصلاح والولادة فيفعلون ذلك ويحافظون عليه - [00:44:12](#)

مع تضييعهم فرائض الله تعالى وسننه ويظنون انهم متقربون بذلك ثم يتزاوزون هذا الى ان يعظم وقع تلك [00:44:35](#) الاماكن في قلوبهم ويعظمونها ويرجون الشفاء لمرضاهem وقضاء حوائجهم بالذر لها - [00:44:35](#)

وهي من عيون وشجر وحائط وحجر وفي مدينة دمشق من ذلك كرم ابى شامة وهو سوري نعم وفي مدينة دمشق من ذلك مواضع [00:45:00](#) متعددة كعوينة الحمى خارج باب توما والعمود المخلق - [00:45:00](#)

داخل باب الصغير والشجرة الملعونة خارج باب النصر في نفس قارعة الطريق سهل الله قطعها واجتناثها من اصلها فما اشبهها بذات [00:45:22](#) انواط الواردة في الحديث انتهى. يذكر ابو شام رحمة الله ما في - [00:45:22](#)

سوريا في وقته من هذه الامور ويسأل الله ان يزيلها عنهم نعم وهذا الامر ما هو خاص لاهل الشام هذا ينتشر الان في كثير من البلاد [00:45:44](#) يجيئهم واحد يقول انا رأيت جبريل او رأيت عمر في هذا المكان بالرؤيا رأيته في الرؤيا في هذا المكان - [00:45:44](#)

فيأتون ويعظمون هذا المكان يقصدونه ويزورونه بناء على رؤيا قد تكون من الشيطان ما كل رؤية تكون صحيحة الشيطان يجي

الانسان بالرؤيا ويقول له سوي كذا واعمل كذا فلما كل الرؤى تصدق - 00:46:11

نعم وذكر ابن القيم رحمة الله تعالى نحو ما ذكره ابو شامة ثم قال فما اسرع اهل الشرك الى اتخاذ الاوثان من دون الله ولو كانت ما كانت ويقولون ان هذا الحجر وهذه الشجرة وهذه العين تقبل النذر اي تقبل العبادة من دون الله - 00:46:32

فان النذر عبادة وقربة يتقرب بها النادر الى المنذور له وسيأتي ما يتعلق بهذا الباب عند قوله صلى الله عليه وسلم اللهم لا تجعل قبري اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد - 00:46:59

نعم وفي الجملة من الفوائد ان ما يفعله من يعتقد في الاشجار والقبور والاحجار من التبرك بها والukoof عندها والذبح لها. هو الشرك ولا يفتر بالعوام والطغام ولا يستبعد كون الشرك بالله يقع في هذه الامة - 00:47:18

كثير وقع كثيرا الشرك وقع في هذه الامة كثيرا بعد القرون المفضلة بعد مضي القرون المفضلة وانتشار الجهل واحتلاط المبتدعة مع اهل السنة وخصوصا على ايدي الفاطميين الباطنية الشيعة انتشرت البدع والخرافات في مصر وفي الشام وفي - 00:47:44

كل مكان الا ما من عصمه الله سبحانه وتعالى فليحذر المسلم من هذه الامور ويحذر منها ويدعو الى الله على بصيرة لو ان طلاب الجامعات وففهم الله الجامعة الاسلامية والجامعة الامام - 00:48:17

جامعة ام القرى لو انهم ينتشرون في بلادهم ويبينون للناس لحصل النفع الكبير ولكن يسكنون ويفظون انهم ما يستطيعون هذا الشيء وان يخافون من قومهم هذا لا يجوز على الانسان انه يبذل المجهود - 00:48:40

ويدعوا الى الله بالحكمة والمعونة الحسنة والجدال والتي هي احسن فيحصل الخير ان شاء الله ولا يحرقن الانسان شيئا من هذه الامور نعم فاذا كان بعث الصحابة ظنوا ذلك حسنا - 00:49:00

وطلبوه من النبي صلى الله عليه وسلم. فاذا كان بعض الصحابة واقد الليل هذا صاحبي. ظن ان ذلك حسنة وقال اجعل لنا ذات انواع كما لهم ذات انوار مع انه صاحبي ومع انه مع الرسول صلى الله عليه وسلم ولكن بسبب ان اسلامه قريب - 00:49:21

ما تمكן العلم منه نعم ففيه داء الجهل خطر الجهل على الانسان خطر التقليد والتشبه نعم فاذا كان بعث الصحابة ظنوا ذلك حسنا وطلبوه من النبي صلى الله عليه وسلم - 00:49:43

حتى بين لهم ان ذلك كقولبني اسرائيل اجعل لنا الها. فكيف لا يخفى على من هو دونهم في العلم والفضل باطعاف مضاعفة مع غلبة الجهل وبعد العهد باثار النبوة - 00:50:01

بل خفي عليهم عظائم الشرك في الالهية والربوبية فاكثرروا فعله واتخذوه قرينة نعم يتخذون الباطل حقا والشرك يعتبرونه توحيدا كله من الجهل والتقليل والتشبه افات خطيرة جدا نعم ومنها ان الاعتبار في الاحكام بالمعانى لا بالاسماء - 00:50:19

ولهذا جعل النبي صلى الله عليه وسلم طلبهم كطلببني اسرائيل ولم يلتفت الى كونهم سموها ذات انواع هم ما قالوا اجعل لنا الها فماذا؟ لكن قالوا اجعل لنا ذات انوار قال معنى واحد - 00:50:51

المعنى واحد وان اختلف اللفظ فالعبرة بالمعنى ما هو بالعبرة باللفظ. نعم المشرك وان سمي شركه ما سماه كمن يسمى دعاء الاموات والذبح لهم والنذر ونحو ذلك تعظيمها ومحبة فان ذلك هو الشرك - 00:51:08

وان سماه ما سماه وقس على ذلك نعم اذا قيل لهم هذا شرك قال انت ما تحب الصالحين ولا تحب اولياء الله ولا اولياء الله والصالحين يتبرأون من هذا الشيء - 00:51:31

ولا يقرؤنه لكنهم اموات ما يقدرون والا لو كانوا احياء لنهوا عن ذلك وقاتلوا من فعل نعم قوله لتركين سنن من كان قبلكم بضم الموحدة عند هذا. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - 00:51:46

يقول السائل عندما اقوم بدعاوة مشرك الى الاسلام فاذا بدأت معه بالتوحيد فهل ادرج معه في بقية امور الدين؟ كالمぬ من شرب الخمر والزنا؟ ام اتركه على حاله الى ان يطمئن قلبه بالاسلام - 00:52:21

تدرج معه تدرج لا تذكر شربه للخمر وتسكت عن الشرك اللي عنده ابدأ بالشرك ابدأ بالشرك ولا تنهاه عن الخمر حتى يستقيم على التوحيد اذا استقام على التوحيد تدرج معه النهي عن الشرك النهي عن - 00:52:42

الله يناديكم من السماء العلى يا ايها الائمة والعلماء والدعاة والمربيين والذين يدعون بالحق والصلوة على اهل بيته العلية السلام

العقدية والشرك، فهل يجب على كل طالب علم ان يسافر الى تلك البلاد للدعوة الى التوحيد مع قدرته المادية - 00:53:02

نعم اذا كان يقدر على السفر وهو عنده علم عنده ذلك يسافر ويدعو الى الله يحصل على الاجر ويحصل على الخير

وينفع المسلمين نعم ولا وش فايدة التعلم - 00:53:28

انسان يتعلم بس يبقى على نفسه لا ينشر الخير ينشر الدعوة ينشر العلم ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم ها يتفقهوا في الدين وينذر

00:53:51 قومه اذا رجعوا اليه نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله -

يقول أحد الأشخاص عمل مقطعاً مصوراً للحياة القديمة والطينية فيمر على الجدر التي من الطين فيقبل الجدار ويشهدها حكم هذا

الفعل؟ وهل يعتبر من التبرك المنهى عنه؟ ايش يقول - 00:54:11

احد الاشخاص عمل مقطعا مصورا للاحياء القديمة فيمر على الجدر الطينية التي من الطين فيقبل هذا الجدار ويشهه بما حكم هذا

الفعل؟ وهل يعتبر من التبرك المنهى عنه هنا وش يقبل له؟ وش ويسمه؟ لماذا يسمه قبله - 00:54:32

الله رضوانه باثار الصحابة النبرك التبرك يجوز هل فوقيكم فضيلة الشيخ خير نعم فيه وبركة بركة له ان الله يعتقد ويعتقد انه الا

عليهم. لا يجوز التبرك بالاثار لا يجوز - 55:54:00

الصحابة تقتدي بهم اذا بغيت انك تستفيد تقتدي بهم في افعالهم تحبهم و تقتدي بهم و تتعلم طرائقهم اما انك تبرك باثارهم الترابية

والطينية هذا مسكن فلان وهذا نزل به فلان وهذا ما يجوز تتبع الاثار يفضي الى الشرك - 14:55:00

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل يجوز الصلاة خلف الصوفي القبوري وهل هناك فرق بين عوام الصوفية وعلمائهم الذي يشرك

00:55:42 بالله لا تصح الصلاة خلفه ولو كان جاهلاً ما تصح الصلاة خلفه -

وونده شرك يدعو غير الله يذبح لغير الله ينظر لغير الله ما تصح الصلاة خلفه اما المبتدع اللي بدعته دون الشرك عنده معصية وعنده

فهذا ان وجدت غيره لا تصلي خلفه - 00:56:05

وان لم تجد الله ولا تخلي صلاة الجمعة صل مع الجماعة. وتبين له تدعوه الى الله وتبين له نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول

السائل يقول ان جدته قد توفيت وكانت تصلي وتصوم - 20:56:00

ولكن كان الجن يؤذنونها وطلبوها منها ان تضع خاتما في اصبعها فاستجابت حتى يكف الجن اذاهم عنها. سؤاله هل نستغفر لها بعد ما

مات علم؟ باني قد نصحتها ان تنزعه لكنها لم تستجب. لا تستغفر لا اترکها - 00:56:40

اتركها ما دامت مصرا على هذا العمل مطيعة للجن في هذا الخاتم امرها خطير هذه اتركها نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل

بعض الناس يقولون ان كلمة بلعون هي حلف بغير الله - 00:57:03

وبعضهم يقول غير ذلك فما الصحيح في هذا العون هذا يقول انه صنم بل عون يعني والعون القسم لكن ما اللي ما يقصد القسم ولا

انما هي كلمة تجري على لسانها هذا من من اللغو لا يعتبر - 00:57:27

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله كذلك يقول هناك بعض الناس يقول والنبي وعندما نصحهم يستغفرون ثم يعودون لأن السننهم قد

00:57:48 -

فلا يجوز الحلف الا بالله عز وجل من كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت لا يجوز الحلف بالنبي ولا بغيره نعم فضيلة الشيخ من الشرك

الصغر ما هو من الشرك الاكبر المخرج من الملة. نعم - 16:05:00

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول لما ذهب خالد رضي الله عنه الى العزى خالد بن الوليد ذهب الى العزى خرجت شيطانة بصورة امرأة

ناشرة شعرها يقول هل في ذلك ان الجن يمكن ان يظهروا في صورة الانسان المعتاد - 00:58:37

بلا شك يظهرون ب بصورة حيوان يظهرون بصورة انسان يظهرون بسورة القحط بسورة الكلاب تشكلون الله اعطاهم قدرة على

الشكل ياشكاً كثيرة نعم يخرجون بصورة حية ثعماً نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - 00:58:58

يقول السائل هل يجوز عند الذهاب الى القبر ان توضع عليه الازهار او الاشجار نسأل الله العافية لا يجوز هذا لا يوضع عليه شيء لا ازهار ولا اشجار ولا جريد ولا شيء - 00:59:24

لا يوضع على القبر شيء واما كون الرسول صلى الله عليه وسلم وطبع جريدة على قبر زاره فهذا خاص بالرسول لأن الله اطلعه على ان هذا القبر يعذب صاحبه. اطلعه على ذلك - 00:59:41

وهذا من خواص الرسول صلى الله عليه وسلم نحن لا نعمل هذا نعم لا نضع على القبر شيء لا زهور ولا جريد خضر ولا شيء. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل من خارج هذه البلاد يقول - 01:00:00

في بلادنا هناك من يعظم قبور الصالحين. ويقول انما هم وسائل تصلهم بالله تعالى فهل يحكم على هؤلاء بالشرك؟ ام يجب علينا ان نبين لهم اولاً ثم من اصر منهم حكمنا عليه بشرك؟ هذا شرك بلا شك - 01:00:19

هذا شيء بلا شك ويجب انكاره وتعليم الناس الجهال اللي ما يدرؤن يعلمون ان هذا الشرك فان تابوا تاب الله عليهم وان اصرروا فعليكم ان تقاطعواهم وتبتعدوا عنهم يحذرون منهم - 01:00:40

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول اذا ظن رجل من الناس ان فلانا رجل مبارك لصلاحه فيظن بقدومه عليه يظن الخير هل هذا من الشرك هذا من التفاؤل تفائل بالشخص الطيب - 01:00:57

من التفاؤل ما هو ما هو من الشرك نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله بحديث ابي واقد الليثي رضي الله عنه لقوله صلى الله عليه وسلم انها السنن هناك رواية بفتح السين انها السنن فهل هناك فرق في المعنى - 01:01:20

هذا سبأي لكن السنن مفرد والسنن جمع والمراد الطرق والطريق نعم السنن الطريق والسنن الطريق. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله ما حكم هذه الالفاظ عيد مبارك وزواج مبارك وساعة مباركة - 01:01:40

من باب التفاؤل لا بأس بهذا. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل يمكن ان يقسم التبرك بالصالحين الى شرك اصغر وشرك اكبر لا شرك اكبر ما هو ما هو بشرك اصغر؟ نعم - 01:02:03

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول انا في بلد لا يوجد فيها علماء على المنهج السليم وفيها فتن كثيرة يقول ما نصيحتكم لي بالطريقة المثلثة ل التربية اولادي على العقيدة الصحيحة منذ الصغر - 01:02:24

وهل ترون ان ادرسهم في كتب اهل العلم كتبًا معينة مختصرات في العقيدة مختصرات في العقيدة تلقنهم اياها وتدرسهم اياها وتشرحها لهم تربیتهم على التوحید وعلى العقيدة نعم وهذا من حقهم عليك - 01:02:44

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يوجد بعض العيون الحارة يقول الناس انها تفيد في علاج الام العظام وغير ذلك من الامراض. ما صحة التداوي بهذه العيون؟ لا بأس اذا جربت انها - 01:03:05

انها تصلح للعلاج فلا بأس بذلك الله جعل في بعض الاشياء خاصية نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هل من التبرك بالقبور رفع البناء عليها نعم هذا وسيلة رفع البناء عليها وسيلة الى التبرك بها - 01:03:26

عبادتها والاعتقاد بها ولذلك لعن النبي صلى الله عليه وسلم الذين يبنون على القبور يتذمرونها مشاهد لعنهم صلى الله عليه وسلم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله تعليق لوحات فيها ايات ايات قرآنية - 01:03:48

في البيت او في السيارة لطلب البركة. هل هذا جائز هذا ما هو جائز هذا السلف ما كانوا يعملون هذا وهم احرص منا على الخير وعلى حب القرآن القرآن يحفظ في الصدور - 01:04:16

ويتلى باللسان ويعمل به ولا يعلق لوحات ولا بالبرك ما ما ليس هذا من عمل السلف الصالح هذا من ناحية من ناحية الثانية ان هذا يعرض هذه المكتوبات للاهانة تسقط هذه اللوحة تداس - 01:04:32

المجلس اللي فيه يحصل فيه فيه لغو ويحصل فيه شر هذى من الاهانة للقرآن نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سعي من خارج هذه البلاد يقول كيف نفعل في بلدنا - 01:04:52

الذى تعبد فيه الاضرحة بشتى انواع العبادة ان نذهب لهذه الاضرحة ونكلم الناس هناك مع امكانية ان تحصل علينا مفسدة من الحاكم

الذى يدافع عنها علموا الناس العلم النافع في المساجد تكلموا في المساجد موعظة نصيحة - 01:05:15

درس علموا الناس في المساجد هو الذي يقبل منكم النصيحة تتصحونه خارج المساجد. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل هناك من يقيم ملتقيات دعوية ومحاضرات ويقول انه لا بأس - 01:05:39

ان يدعى للقاء محاضرة احد المبتدعة. اذا كان لا يدعوا الى بدعته في محاضرته يقول هل هذا الامر صحيح؟ لا ما هو بصحيح اذا دعوت هالمبتدع والقى محاضرة الناس يقبلون بدعته ويقولون هذا ما فيه بأس ولا فيه - 01:06:04

فيقلدونه ويتبعونه لا ما يجوز هذا. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هناك من يستدل بحديث ذات انواط على مسألة العذر بالجهل وان النبي صلى الله عليه وسلم ما كفرهم - 01:06:23

فهل هذا الاستدلال صحيح هذا ذكره الشيخ في كشف الشبهات جاب هذه الشبهة واجاب عنها قال انهم لم يفعلوا ولو فعلوا لاشركوا ولكنهم سألوا النبي صلى الله عليه وسلم وتوقفوا - 01:06:42

ما فعلوا حتى يقال يعذرون بالجهل نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل ما حكم تسمية الابن باسم مبارك لا بأس كثير من الاسماء المباركة قال لهم المبارك وفلان مبارك ابن فلان ما يخالف - 01:06:58

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل هل يعذر من يسب الله سبحانه وتعالى وهو جاهل بالحكم ويشهد ان لا اله الا الله ويصلى ويصوم ويقول ان هذا من باب العادة التي كانت تجري هذا جاهل - 01:07:21

الذى يسب الله هذا ما يعذر ما هو بجهل هذا هذا والعياذ بالله لا يؤمن بالله ولا يعظم الله عز وجل ولا يوقر ربه فهذا ما هو بجهل هل هنا احد - 01:07:42

آآ يجهل ان الله يجب تعظيمه وتكبیره واجلاله ما احد يجهل هذا. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هل هناك اثار قد بقيت من اثار رسول الله صلى الله عليه وسلم يمكن ان يتبرك بها كما يدعوه البعض - 01:08:03

وين هي وين هي الاثار اللي باقية بعد الرسول صلى الله عليه وسلم ما بقي شيء نعم فضيلة الشيخ هذا يبين لنا يدلنا عليها وين هي فيه نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما حكم الذهاب الى غار حراء وغير ذلك من اثار النبوة - 01:08:28

لا يجوز هذا الذهاب الى غار حراء للتبرك لا يجوز اما ببى يروح يشوف الجبل ويشوف الغار ويشوف من باب الاطلاع فقط لا بأس بذلك نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هناك مشروع اسمه السلام عليك ايها النبي - 01:08:51

يذكر باثار النبي صلى الله عليه وسلم يقول هل هذا المشروع على وجه صحيح هذا مغلق هذا صدر امر باغلاقه واغلق اغلاقه امير مكة فان كانوا فتحوه فلا بد من اعادة النظر في - 01:09:12

تصرفهم هذا نعم هذا ما هو ما هو بصحيح عملهم هذا ما هو بصحيح هذا معناه نشر للتبرك بهذه الاشياء اللي يظنون انها من مقتنيات الرسول او تشبه مقتنيات الرسول - 01:09:33

هذا امر محدث ويجب منعه ويجب اتلاف هذه الاشياء هذا فتح باب شر على الناس نعم حتى ربما ان العوام ما يروحون لمكة يروحون لها المكان هذا ويظنون انه يكفيهم عن الذهاب الى مكة - 01:09:52

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول بل ربما يظن بعضهم ان الرسول موجود فيه ولذلك يخاطبونه السلام عليك ايها النبي كأنه موجود فيه نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل - 01:10:10

لي زميل اسكن واياه في غرفة واحدة وهو لا يصلى واذا تكلمت يقول لي جميل اسكن واياه في غرفة واحدة وهو لا يصلى واذا تكلمت معه ونصحته يغضب على ذلك ويقول ان الله سيغفر لي. حتى ولو لم اصلى - 01:10:32

نسأل الله العافية فاقول له ان فعلك هذا كفر. يقول هل قولي هذا صحيح؟ نعم. قوله هذا هذا اللي يصر على ترك الصلاة لا شك انه كفر الاصغر على تركها - 01:10:56

فانه كافر ان من ترك صلاة متعمدا من ترك صلاة متعمدا يحكم عليه بالكفر لأن الرسول صلى الله عليه وسلم انما قال من نسي صلاة او نام عنها فليصلها اذا ذكرها - 01:11:12

اما من تعمد تركها لم ينسى ولم ينم عنها تعمد تركها فهذا يكفر نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل ايها اعظم حقا؟ النبي

صلى الله عليه وسلم يقول بين العبد وبين الكفر - 01:11:31

والشرك ترك الصلاة قال العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة من تركها فقد كفر نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذه امرأة تقول ايها اعظم

حقا؟ حرق الزوج او حرق الوالدين فاذا معنني زوجي من الذهاب الى امي مع طول غيابي عنها - 01:11:52

هل يجب علي طاعته ام اذهب اليها نعم تذهبين اليها لان حرق الام مقدم على حرق الزوج وليس للزوج ان يمنع من الواجب لا يمنع

زوجته من الامر الواجب عليها وبر الام واجب عليها - 01:12:18

ولما من الحج حج الفريضة اذا تيسر لها محرم لا يجوز له ان يمنعها من الحج نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل ان والده قد

هجر امه منذ اربع سنوات - 01:12:38

سؤاله هل تطلق امه بسبب هذا الهجران؟ نعم يقول ان والده قد هجر امه منذ اربع سنوات سؤاله هل تطلق امه بسبب هذا الهجران

من ابيه لا تطلق الا بالطلاق اذا اصدر عليها الطلاق - 01:12:56

فهذا ينظر فيه ان كان انه عاقل او حاضر الذهن او غير معذور وغير مكره ينظر فيه هذا يرفع امره الى المحكمة نعم فضيلة

الشيخ وفقكم الله - 01:13:17

امرأة حريصة على اوراد الصباح والمساء وتسأل هل لها ان تقرأ مع اورادها المعنويات اثناء الحيض لا اثناء الحيض ما تقرأ القرآن ولا

حرفا من القرآن ما تقرأ القرآن ما دامت حائضا نعم - 01:13:34

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ذكر احد طلبة العلم ان بيع الهر جائز باتفاق الائمة الاربعة وان القول المخالف لهم مرجوح. فهل ما

ذكره صحيح؟ منين جاب الكلام هذا؟ اسألوه منين - 01:13:57

منين جاب الكلام هذا من من راسه ما ما سمعنا هذا الرسول صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الهرم ونهى عن بيع الكلب نعم فضيلة

الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول - 01:14:15

يقول ان والده دائمًا ما يأمره بان يحلق لحيته هل يجب عليه طاعته؟ وكيف اتعامل معه؟ تحرم عليه طاعته. هذا امر بالمنكر. حلق

اللحية هذا منكر ولا طاعة لمخلوق بمعصية - 01:14:34

الخالق نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل اقف عند بعض محطات البنزين للحاجة فاذا قمت بالتعبئة من عندهم اعطوني

هدية. عبارة عن علبة مناديل فقيل لنا ان الشيخ صالح وفقه الله يرى ان هذا الفعل غير مشروع - 01:14:53

فهل ما ذكروه صحيح؟ نعم نعم هذا معناه انه آياً يرغب الناس في الشراء من عنده ولا يروحون للمحطات الأخرى اتعب جوايز فهذا

فيه اضرار بالناس اضرار بالآخرين فلا يجوز مثل هالعمل هذا. نعم - 01:15:17

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل كنت مسافرا فادركتني الصلاة عند احدى محطات البنزين فلما دخلت المسجد وكانوا في

الركعة الثانية كبرت معهم وكانت قراءة الامام للفاتحة فيها لحن جلي - 01:15:37

سؤاله هل انفرد عنه واكمل صلاته لوحدي؟ ام اقطعها واستأنفها من جديد لا ما تقطعها تنفرد عنه وتكمل صلاته ولا بأس عليك ان

شاء الله. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله - 01:15:59

يقول ما حكم امامية الفاسق في الصلاة؟ الذي عنده كبار مم ما حكم امامية الفاسق في الصلاة والذي عنده كبار ما يتخذ امام ولا يقدم

للحلاة لكن لو جيت والناس يصلون - 01:16:18

خلف امام عنده يعني معاصي فصل معهم ولا تترك صلاة الجماعة قل معهم ولا تترك صلاتهم الجماعة اما انه يتخذ امام او يقدم يختار

فلا يجوز هذا. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل نويت صيام قضاء رمضان - 01:16:37

من الليل واثناء اذان الفجر شربت ماء ولم اكن اعلم بالاذان وانتهيت من شربه في منتصف الاذان واكملت صيامي فهل فعلي صحيح

هذا يختلف اختلاف المؤذنين اذا كان المؤذن يؤذن - 01:17:03

على التوقيت فلا يجوز ان تتناول شيئاً بعد الشروع في الاذان لانه على الفجر النبي صلى الله عليه وسلم قال ان بلاه يؤذن بليل

فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام المكتوم - [01:17:23](#)

ابن ام مكتوم يؤذن على طلوع الفجر حتى يؤذن وحتى للغاية يعني - [01:17:41](#)